● **الترغيب فى الشفقة على خلق الله :**

٤٩٧ ــ عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **والذى نفسى بيده لا يضع الله رحمته إلا على رحيم** » قالوا : يا رسول الله كلنا يرحم ، قال : « **ليس يرحم أحدكم صاحبه خاصة حتى يرحم الناس كافة** »[١] .

رواه أبو يعلى فى سنده محمد بن إسحاق وقد رواه بالعنعنة .

٤٩٨ ــ وعن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال : « **الله الله فيما ملكت إيمانكم ، أشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم وألينوا لهم القول** »[٢] .

رواه أبو يعلى الموصلى .

كتاب الحدود

● **الترغيب فى الأمر بالمعروف :**

٤٩٩ ــ عن عمير بن حبيب بن خُمَاشة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، فليوطن نفسه على الأذى ، وليثق بثواب الله ، فإنه من يثق الثواب فى الله لم يجد مس الأذى** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى هكذا بغير إسناد .

٥٠٠ ــ وعن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يحقرن أحدكم نفسه** » قالوا : وكيف يحقر نفسه ؟ قال : « **يرى أمراً لله فيه مقالاً ، فلا يقول به فيلقى الله تعالى وقد أضاع ذلك فيقول : ما منعك ؟ فيقول : خشية الناس : فيقول : فإياى كنت أحق أن تخشى** »[٤] .

رواه أبو داود الطيالسى بسند صحيح واللفظ له ،
وأبو يعلى عنه ابن حبان فى صحيحه .

---

(١) أخرجه أبو يعلي كما فى المجمع (٨/١٨٧) وقال الهيثمى : رجاله وثقوا إلا أن ابن اسحاق مدلس .

(٢) أخرجه أبو يعلي كما فى المجمع (٤/٢٣٧) والديلمي فى الفردوس حديث (٥٢٨) ، وأورده العجلونى فى كشف الخفاء (١/٢٢٠) .

(٣) لم أجده ، وقال الحافظ فى الإصابة : ٤/٧١٥ فى ترجمة عمير بن حبيب بن خماشة : ولم نجد له رواية عن النبى ﷺ من وجه ثابت .

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسى فى المسند (ص/٢٨٦) .

٥٠١ ــ وعن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : لتأمرن بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم[١] .

رواه الحارث بن أبى أسامة موقوفاً بسند فيه راوٍ لم يسم لكن له شاهد من حديث حذيفة رواه الترمذى وحسنه .

● الترهيب من شرب الخمر وبيعها وشرابها وحملها وأكل ثمنها :

٥٠٢ ــ عن أبى أمامة ، وعبد الله بن عمرو قالا : قال رسول الله ﷺ : « **حلف الله ــ عز وجل ــ بقوته وعزته لا يشرب عبد مسلم شربة من خمر إلا سقيته من الحميم معذباً ، أو مغفوراً له ولا يتركها وهو عليها قادر ابتغاء مرضاتى إلا سقيته من حظيرة القدس** »[٢] . رواه الطيالسى ، وابن منيع ، وأحمد بن حنبل ، والحارث كلهم عن فرج بن فضالة ، عن على بن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى ركانة مرفوعاً فذكره ، وصاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور الديلمى ، ورواه البزار ، وأبو يعلى ، والمنذرى باختصار .

٥٠٣ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا تناول العبد كأس الخمر بيده ناشده الإيمان بالله : لا تُدخِلْه علىَّ ، فإنى لا أستقر أنا وهو فى وعاء واحد ، فإن أبى وشربه نَفَر الإيمان منه نفرة لم يعد إليه أربعين صباحاً ، فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله سلباً لا يعود إليه أبداً** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى ، عن والده بسنده إلى أبى هريرة مرفوعاً ، وقال :إسناده صحيح .

٥٠٤ ــ وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مات مُدْمِن خمرٍ لقى الله كعابد وَثَنٍ** »[٤] .

رواه عبد بن حميد ، وأحمد بن حيان فى صحيحه .

---

(١) أورده الهيثمى فى المجمع (٢٦٦/٧) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢٦٨/٥) والديلمي فى الفردوس ، حديث (٢٦٨٥) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١١٥١) .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٢٧٢/١) وعبد بن حميد فى المسند (٧٠٨) وذكره الهيثمى فى المجمع (٧٤/٥) وقال : =

٥٠٥ ــ قال الحافظ أبو نعيم فى الحلية ــ رحمه الله ــ : **أشهد بالله وأشهد لله لقد** حدثنى القاضى أبو الحسن على بن محمد القزوينى ببغداد ، قال : **أشهد بالله وأشهد لله** ، لقد حدثنى محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة ، قال : **أشهد بالله وأشهد لله** ، لقد حدثنى العالم ابن العلاء الهمدانى ، قال : **أشهد بالله وأشهد لله** [لقد حدثنى] الحسن بن محمد بن على بن الرضا ، قال : **أشهد بالله وأشهد لله ، لقد** حدثنى أبى محمد بن على ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبى على بن موسى الرضا ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبو العدل الصالح موسى بن جعفر ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبى جعفر بن محمد ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبى محمد بن على ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبى على بن الحسين ، قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى الحسين بن على قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى أبى على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى رسول الله ﷺ قال : « **أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثنى جبريل عليه السلام : يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن** »[1] .

● الترهيب من الزنا سيما بحليلة الجار والمغيبة وما جاء فى سحاق النساء :

٥٠٦ ــ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن عيسى ابن مريم سأل يحيى بن زكريا ، قال : أخبرنى عما يباعدنى من غضب الجبار ؟ فقال : لا تغضب فيغضب الله عليك ، قال : فما الذى يبدى الغضب وينبته ؟ قال : التعزز والعجب والحمية ، قال : فما الذى يباعدنى من النار ؟ قال : لاتزن ، قال : قال : فما الذى يبدى الزنا وينبته ؟ قال : النظر والتمنى والتشهى** »[2] .

رواه صاحب مسند الفردوس هكذا بغير إسناد .

= رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن ابن المنكدر قال : حدّثت عن ابن عباس ، وفى إسناد الطبرانى يزيد بن أبى فاخته ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(١) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣/٢٠٣ ، ٢٠٤) ، وقال : حديث صحيح ثابت رواته العترة الطيبة ، ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله ولله إلا عن هذا الشيخ .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٧٧) .

٥٠٧ ــ وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **لا يزنى الرجل حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن** »[١] .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة بإسناد صحيح . وسئل الحافظ الزين العراقى عن هذا الحديث ، فأدار دائرة واسعة فى الأرض ، ثم أدار فى وسط الدائرة ، فقال : الدائرة الأولى الإسلام ، والدائرة التى فى وسط الدائرة الإيمان ، فإذا زنى خرج من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرجه من الإسلام إلا الشرك .

وأنشد المؤلف لنفسه :

إذا زنى العبد فالإيمان حينئذ ... لا يستقر إلى أن يقلع الزانى
لكنه لم يزل إسلامه معه ... ما لم يكن مُسْتَحِيلاً غير ندمانِ

٥٠٨ ــ وعن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : « **إياكم والزنا فإن فيه ست خصال : ثلاثاً فى الدنيا ، وثلاثاً فى الآخرة ، فأما اللواتى فى الدنيا فذهاب البهاء ، ودوام الفقر ، وقصر العمر ، وأما اللواتى فى الآخرة ، فسخط الله ، وسوء الحساب ، والخلود فى النار** »[٢] .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت

٥٠٩ ــ وعن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم من أجوافكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، إن بنى فلان زنوا فزنت نساؤهم** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس بسنده إلى على بن أبى طالب مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٥١٠ ــ وعن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **سحاق النساء بينهن زنا** »[٤] .

رواه صاحب الفردوس ، والطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

---

(١) أخرجه أبن أبى شيبة فى المصنف (٤٠٤/٤) من حديث ابن أبى أوفى ، (٤٠٥/٤) من حديث عائشة ، (٦/٨) من حديث أبى هريرة ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٤٨/٩) و(١٦٤/٣) .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (١١١/٤) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٤٣٤) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٥٣٢) والطبرانى كما فى المجمع (٢٥٦/٦) .

● **الترهيب من اللواط ، وإتيان البهيمة ، والمرأة فى دبرها سواء كانت زوجة أم أجنبية :**

٥١١ ـــ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه** »[١] .

رواه آبو يعلى الموصلى ، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أبو داود والنسائى . قال الخطابى : قد عارض هذا الحديث نهى النبى ﷺ عن قتل الحيوان إلا لمأكلة .

٥١٢ ـــ وعن عمر بن الخطاب ـــ رضى الله عنه ـــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **أربعة يصبحون والله عليهم ساخط ، ويمسون والله عليهم غضبان : رجلٌ يأتى البهيمة ، والذى يعمل عمل قوم لوط ، والمتشبهات من النساء بالرجال ، والمتشبهون من الرجال بالنساء** »[٢] .

رواه الطبرانى فى الدعاء .

٥١٣ ـــ وعن النعمان بن بشير الأنصارى ، قال : جاء جبريل ـــ عليه السلام ـــ إلى النبى ﷺ فقال : يا محمد نعم القوم أمتك لولا أن فيهم بقايا من عمل قوم لوط[٣] .

رواه الحارث بن أبى أسامة بسند فيه خالد بن سعيد .

٥١٤ ـــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو اغتسل اللوطى بماء البحر لم يجىء يوم القيامة إلا جنباً** »[٤] .

رواه صاحب الفردوس هكذا بغير إسناد .

٥١٥ ـــ وعن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : « **سحاق النساء بينهن زنا** »[٥] .

رواه أبو يعلى وفى سنده بقية بن الوليد وقد رواه بالعنعنة .

---

(١) أخرجه أبو دواد فى سننه ، كتاب الحدود ، باب فيمن أتى بهيمة حديث (٤٤٦٤) ، وأحمد فى المسند (٢١٧/١ ، ٢٦٩ ، ٣٠٠) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٥٢٥) ، والطبرانى كما فى المجمع (٢٧٢/٦) .

(٣) فى اسناده خالد بن سعيد ، أخرج له أبو داود ، مقبول انظر : تقريب التقريب (٢١٤/١) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥١٣٦) .

(٥) سبق تخريجه برقم (٥٠٩) .

● **الترغيب فى العفو :**

٥١٦ ــ عن أنس بن مالك قال : بينا رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه ، فقال له عمه ــ رضى الله عنه ــ ما أضحكك يا رسول الله بأبى أنت وأمى ؟ فقال : « **رجلان جثيا من أمتى بين يدى العزة تعالى فقال أحدهما : يارب خذ لى مظلمتى من أخى ، قال الله تعالى : أعط أخاك مظلمته ، فقال : يارب لم يبق من حسناتى شيء ، قال الله تعالى للطالب : كيف تصنع بأخيك ، ولم يبق من حسناته شيء ؟ قال : يارب فلتحمل عنى من أوزارى قال : وفاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء ، ثم قال : إن ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس إلى أن يحمل عنهم من أوزارهم ، فقال الله للطالب : ارفع بصرك فانظر فى الجنان فرفع رأسه ، فقال : يارب أرى مدائنَ من فضة ، وقصوراً من ذهب مكللة باللؤلؤ ، لأى نبى هذا ؟ لأى صدّيق هذا ؟ لأى شهيد هذا ؟ قال : لمن أعطى الثمن ، قال : ربِّ ومن يملك ذلك ؟ قال : أنت تملكه ، قال : بماذا ؟ قال : بعفوك عن أخيك ، قال : يارب فإنى قد عفوت عنه ، قال الله ــ عز وجل ــ : خذ بيد أخيك فأدخله الجنة ، ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك : فاتقوا الله وأصلحوا ذاتَ بينِكم ، فإن الله يُصلح بين المؤمنين يوم القيامة** »[1] .

رواه سعيد بن منصور فى سننه ، وأبو يعلى الموصلى ، واللفظ له . ورواه باختصار الحاكم ، والبيهقى فى كتاب البعث ، والمنذرى كلهم عن عباد بن شيبة الحيطى ، عن سعيد بن السرعة ، وقال الحاكم : صحيح كذا قال :

٥١٧ ــ وعن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان يوم القيامة ينادى منادٍ : أين العافون عن الناس ، هلموا إلى ربكم وخذوا أجوركم ، وحق لكل مسلم إذا عفا أن يدخله الجنة** »[2] .

رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسند متصل إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره .

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٤/٥٧٦) ، وقال : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

(٢) أخرجه أبو الشيخ فى الثواب كما فى الكنز ، حديث (٧٠١٥) .

٥١٨ ــ وعن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال : « **إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة فدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار نادى منادٍ من تحت العرش يسمع الخلائق : يَاأَهْل الجمع تداركوا المظالم وثوابكم علىَّ** »[١] .

رواه أبو يعلى الموصلى ، وفى سنده سدوسى صاحب السامر .

كتاب البر والصلة وغيرهما

● **الترغيب فى بر الوالدين ، وصلتهما والإحسان إليهما وإن كانا ظالمين ، وبر أصدقائهما من بعدهما :**

٥١٩ ــ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لنومك على السرير براً بوالديك تضحكهما ويضحكانك أفضل من جهادك بالسيف فى سبيل الله عز وجل** »[٢] .

رواه البيهقى فى الشعب ، وفى سنده عبد الله بن عبد العزيز بن أبى داود .

٥٢٠ ــ وعن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا نظر الوالد إلى ولده فسره كان للولد عتق نسمة** » قيل : يا رسول الله وإن نظر ستين وثلثمائة نظرة قال : « **الله أكثر** »[٣].

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره .

٥٢١ ــ وعن العوام بن حوشب قال : قلت لمجاهد : تقام الصلاة ويدعونى والدى ، فقال : أجب والدك .

رواه مسدد عن هشيم عنه به .

٥٢٢ ــ وعن مكحول قال : إذا دعتك أمك وأنت فى الصلاة فأجبها ، وإذا دعاك أبوك فلا تجبه حتى تفرغ .

رواه مسدد ورواته ثقات .

---

(١) أخرجه أبو يعلي كما فى المجمع (٧٠/١٠) .

(٢) إسناده : ضعيف فيه عبدالله بن عبدالعزيز ، ضعيف اختلط بآخره ، كما فى التقريب (٤٣٠/١) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٢٧٢) والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٥٦/٨) .

٥٢٣ ــ وعن عبد الله بن مسعود قال : النظر إلى الوالد عبادة ، والنظر إلى الكعبة عبادة ، والنظر إلى المصحف عبادة ، والنظر إلى أخيك حباً له فى الله عبادة[١]

رواه الحاكم ، وعنه البيهقى فى الشعب مرفوعاً .

٥٢٤ ــ وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الرجل ليموت والداه أو أحدهما وهو عاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله ــ عز وجل ــ بارًّا** »[٢] .

رواه صاحب مسند الفردوس بغير إسناد .

٥٢٥ ــ وعن طلق بن على قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو أدركت والدتى أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ، وقرأت الفاتحة فدعتنى أمى : يا محمد ، لأجبتها : لبيك** »[٣].

رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو منصور الديلمى فى المسند بإسناد إلى طلق بن على مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

٥٢٦ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **العبد المطيع لوالديه والمطيع لرب العالمين فى أعلى عليين** »[٤].

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

٥٢٧ ــ وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله ــ عز وجل ــ ليزيد عمر الرجل ببر والديه** »[٥] .

رواه ابن منيع ، وفى سنده محمد بن السائب ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

● الترهيب من عقوق الوالدين :

٥٢٨ ــ عن أبى بكرة عن النبى ﷺ قال : « **كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء**

---

(١) أورده الهندى فى كنز العمال ، حديث (٤٥٧١٤) .
(٢) أخرجه ابن النجار كما فى الكنز ، حديث (٤٥٤٤٩) .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٠٤٣) .
(٤) أورده الهندى فى كنز العمال ، حديث (٤٥٤٨٠) .
(٥) أخرجه ابن منيع كما فى كنز العمال ، حديث (٤٥٤٦٧) .

إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين ، فإنه يعجله لصاحبه فى الحياة قبل الممات ، ومن راءى راءى الله به ، ومن سمَّع سمَّع الله به »[1] .

رواه البيهقى فى الشعب واللفظ له ، والحاكم وصححه ، والأصبهانى ، والمنذرى دون قوله : « **ومن رايا** » إلى آخره ، ومدار الحديث على بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة .

● **الترغيب فى صلة الرحم وإن قطعت :**

٥٢٩ ــ عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **مكتوب فى التوراة : من سرَّه أن تطول أيام حياته ، ويزاد فى رزقه فليصل رحمه** »[2] .

رواه صاحب الفردوس .

٥٣٠ ــ وعن عمرو بن سهيل ــ وقيل سهيل الأنصارى ــ صلة القرابة مثراة فى المال ، محبة فى الأهل ، منسأة فى الأجل[3] .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٥٣١ ــ وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **صلة الرحم ، وحسن الخلق ، وحسن الجوار يعْمُرْن الديار ، ويزدن فى الأعمار** »[4] .

رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو منصور الديلمى .

٥٣٢ ــ وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أحب أن يُمد له فى عمره ، ويبسط له فى رزقه ، ويدفع عنه ميتة السوء ، ويستجاب دعاؤه فليصل رحمه** »[5] .

رواه البيهقى فى الشعب واللفظ له ، ورواه عبد الله بن الإمام أحمد فى زوائده ، والبزار بإسناد جيد ، والحاكم ، والمنذرى دون قوله : ويستجاب دعاؤه . ورواه صاحب الفردوس .

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك (١٥٦/٤) والطبرانى كما فى كنز العمال ، حديث (٤٥٥٤٥) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٣٨٤) .

(٣) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٥٢/٨) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٧٦٩) .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٢٢٩/٣) وعبدالله بن احمد الزوائد (١٤٣/١) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٨٦٧) ، وله شاهد فى الصحيح أخرجه البخارى (٣٠١/٤) ومسلم فى صحيحه ، كتاب البر حديث (٢٠) وأبو داود فى سننه ، حديث (١٦٩٣) .

٥٣٣ ــ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من ضمن لى واحدا ضمنت له أربعة : يصل رحمه ، فيحبه أهله ، ويوسع ويزداد عليه فى رزقه ، ويزداد فى أجله ، ويدخله الله الجنة التى وعده** »[1] .

رواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس عن والده بسند إلى على بن أبى طالب مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٥٣٤ ــ وعن أبى هريرة قال : قال الله ــ عز وجل ــ : « **أنا الرحمن ؛ وهى الرحم شققت لها من اسمى ، فمن وصلها أوصله ، ومن قطعها أقطعته فأبته** »[2].

رواه مسدد واللفظ له ورواته ثقات ، ورواه أحمد بن منيع ، أحمد بن حنبل ، وابن حبان فى صحيحه ، والمنذرى دون قوله : أنا الرحمن وهى الرحم شققت لها من اسمى .

٥٣٥ ــ وعن جبير بن مطعم : وجدت قريش حجراً فى الجاهلية فى مقام إبراهيم فيه كتاب ، فجعلوا يخرجونه إلى من آتاهم من أهل الكتاب ، فلا يعملون ما فيه حتى أتاهم حَبْرٌ من اليمن قرأه عليهم فإذا فيه : أنا الله ذوبكة صغتها حين صغت الشمس والقمر ، وباركت لأهلها فى اللحم واللبن . **وفى الصفح الآخر** : أنا الله ذو بكة خلقت الخير والشر ، فطوبى لمن كان الخير على يديه ، وويل لمن كان الشر على يديه .

رواه محمد بن يحيى بن أبى عمر ، وفى سنده صالح بن أبى الأخضر ونصر ابن ناب

● الترغيب فى كفالة اليتيم ، ورحمته والنفقة عليه ، والسعى على الأرملة والمسكين :

٥٣٦ ــ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **حرم الله الجنة على كل آدمى يدخلها من قبلى غير أنى أنظر عن يمينى فإذا امرأة تبادرنى إلى باب الجنة ، فأقول : أى رب مَنْ هذه وأنا أول من يدخل الجنة ؟ فيقول : هذه امرأة لها أيتام**

---

(١) لم أجده فى الفردوس .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/١٦٠ ، ٢٩٥) و(٦/٦٢) ، وابن حبان فى صحيحه (٥/٢٢) من حديث المغيرة ابن شعبة و(١/٣٣٤) من حديث أبى هريرة ، وذكره الهيثمى فى المجمع (٨/١٥٠) وقال : رجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن عبد الجبار وهو ثقة .

وهى حسناء جميلة فقامت عليهم حتى بلغ من أمرهم ما بلغ ، فشكر الله ذلك ، فهى تبادرك باب الجنة »[1] .

رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ، ورواه أبو يعلى الموصلى ، والمنذرى باختصار .

٥٣٧ ــ وعن أبى هريرة أيضاً : أن رجلاً اشتكى إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال : « **إن أردت أن يلين قلبك فمس رأس اليتيم وأطعم المسكين** »[2] .

رواه محمد بن يحيى بن أبى عمر ، وعبد بن حميد ، ورواه أحمد بن حنبل ، والمنذرى دون قوله : « **إن أردت أن يلين قلبك** » . والبيهقى فى الكبرى بتمامه .

٥٣٨ ــ وعنه أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « **شرُّ بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يُسَاء إليه** »[3].

رواه الحارث ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسند الحارث إلى أبى هريرة مرفوعاً فذكره .

● الترهيب من أذى الجار ، وما جاء فى تأكيد حقه :

٥٣٩ ــ عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله ــ عز وجل ــ يحب الرجل له الجار السوء فيصبر على أذاه يحتسبه حتى يكفيه الله بحياة أو موت** »[4].

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

٥٤٠ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **نعوذ بالله من جار السوء فى دار المقامة ، فإن جار البادية يتحول عنك** »[5].

رواه الإمام أحمد بن حنبل ،

---

(١) أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والديلمى فى الفردوس ، كما كنز العمال ، حديث (٤٥٤٢٩) .

(٢) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٣/٣٥٤) ، أخرجه أحمد فى المسند (٢/٢٦٣ ، ٣٨٧) وعبد بن حميد فى مسنده (١٤٢٦) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٦٠٦) .

(٤) أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه (١٠/١٣٣) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٨٠) .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٣٤٦) والنسائى فى سننه ، كتاب الاستعاذة ، باب (٢٤) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٢٨٧) .

والنسائى ، والحاكم وصححه ، وأبو منصور الديلمى ، ورواه المنذرى ، وقال : رواه ابن حبان فى صحيحه ، لم يذكر غير ذلك .

٥٤١ ــ وعنه قال : قيل لرسول الله ﷺ : إن فلانة تقوم بالليل وتصوم النهار وتصدق وتفعل ، وتؤذى جيرانها بلسانها فقال رسول الله ﷺ : « **لا خير فيها هى من أهل النار** » قالوا : وفلانة تصلى المكتوبة وتصدق بأثوار من الأقط ولا تؤذى أحداً ، فقال رسول الله ﷺ : « **هى من أهل الجنة** »[١] .

رواه مسدد وهذا لفظه

والأثوار : جمع ثور وهى القطعة من الأقط شيء يتخذ من مخيض اللبن الغنمى .

٥٤٢ ــ وعن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « **أول خصمين يوم القيامة جاران** »[٢] .

رواه أحمد بن حنبل ، والطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت .

٥٤٣ ــ وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من شبع وعلم أن جاره جائع يقول الله ــ عز وجل ــ يوم القيامة : أطعموه من الزَّقُّوم ، وزيدوه من الحميم** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى بغير إسناد .

٥٤٤ ــ وعن ابن عباس : إن لله خلقاً ما نظر إليهم منذ خلقهم بغضاً لهم أدخلهم الجنة بحسن الجوار[٤] .

رواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس بغير إسناد .

٥٤٥ ــ وعن سفيان بن سعيد قال : إذا اشتريت شيئاً لا تريد أن تنيل جارك منه فوارِه .

رواه مسدد عن عبد الله بن داود عنه به .

٥٤٦ ــ وعن عائشة قالت : إذا دخل عليكِ صبى جارك فضعى فى يده شيئا ، فإنه يجر المودة .

رواه مسدد بسند فيه من لا يعرف .

---

(١) أورده الهندى فى كنز العمال ، حديث (٢٥٦/٥) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (١٥١/٤) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٤) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٧٠/٨) و(٣٤٩/١٠) .

(٣) أورده الهندى فى كنز العمال ، بنحوه ، حديث (٢٥٨٥٠) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث ٦٨٣) .

٥٤٧ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **حق الجوار أربعين داراً هكذا وهكذا يميناً وشمالاً ، وقُدَّاما وخلفاً** »[١] .

رواه أبو يعلى وفى إسناده عبد السلام بن أبى النجود ، ورواه البيهقى فى الكبرى من حديث عائشة .

٥٤٨ ــ وعن نافع بن عبد الحارث قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سعادة المرء المسلم : المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنىء** »[٢] .

رواه مسدد ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ورواته ثقات ، وأحمد بن حنبل ، والمنذرى بسند الصحيح دون قوله : المسلم .

● الترغيب فى زيارة الإخوان والصالحين ، وما جاء فى إكرام الزائر والنظر إليه :

٥٤٩ ــ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **زُرْ غِبًّا[٣] تزدد حُبًّا** »[٤] .

رواه الحارث بن أبى أسامة واللفظ له ، والبزار ، وقال : لا يعلم فيه حديث صحيح . انتهى ، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه الطبرانى .

٥٥٠ ــ وعن أبى حميد الساعدى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أدِّ المودة إلى من وادك فإنها أثبت** »[٥] .

رواه الحارث بن أبى أسامة .

٥٥١ ــ وعن ابن عباس : النظر إلى وجه الإخوان على الشوق أحب إلىَّ من ألف ركعة تطوع[٦] .

رواه صاحب الفردوس .

---

(١) أخرجه أبو يعلى كما فى المجمع (١٦٨/٨) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٦٧١) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٤٠٧/٣ ، ٤٩٨) وعبد بن حميد فى المسند (ص/١٤٩) .

(٣) زُرْ غِباً : الغب من أوراد الإبل : أن ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود ، ويقال : غَب الرجل إذا جاء زائراً بعد أيام وقال الحسن : فى كل أسبوع .

(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٣٤٧/٣) والخطيب فى تاريخ بغداد (١٨٢/١٠) و(١٨/١٢) وابن الأثير فى النهاية (٣٣٦/٣) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٣٤٤) ، والطبرانى كما فى المجمع (١٧٥/٨) .

(٥) أورده الحافظ فى المطالب العالية : (٢٧٢٤) : ٨/٣ وعزاه للحارث بن أبى أسامة فى مسنده .

(٦) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث ٦٨٦٨) .

٥٥٢ ــ وعن يزيد بن نعامة الصبى قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسأل عن اسمه واسم أبيه ؛ وممن هو ، فإنه أصل للمودة** »[١] .

رواه أبو بكر بن أبى شيبة مرسلاً بسند صحيح .

٥٥٣ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **المسلم إذا دخل على أخيه المسلم وألقى له وسادة لطفاً به ، وتعظيماً لحقه يغفر لهما حتى يستوى عليها جالساً** »[٢] .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس .

● الترغيب فى الضيافة ، وإكرام الضيف ، وتأكيد حقه ، وترهيب الضيف أن يقيم حتى يؤثم أهل المنزل :

٥٥٤ ــ عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أكل أحدكم مع الضيف فليلقمه بيده ، فإن فعل ذلك كتب له بكل لقمة عمل ستين سنة صيام نهارها وقيام ليلها** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس بغير إسناد .

٥٥٥ ــ وعن معاوية بن حيدة قال : ما من مؤمن يأتيه الضيف فينظر فى وجهه فيفرح به إلا حرمت عيناه على النار[٤] .

رواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد .

٥٥٦ ــ وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا ترد الوسادة إذا أكرمتم بها** »[٥] .

رواه أبو منصور الديلمى ، ورواه الترمذى أيضاً .

٥٥٧ ــ وعن أنس بن مالك : كل بيت لا يدخله الضيف لا يدخله الملائكة .

رواه أبو منصور الديلمى بغير إسناد .

---

(١) أخرجه الخرائطى كما فى كنز العمال ، حديث (٢٤٨٠٩) .
(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث ٦٥٨٩) .
(٣) لم أجده فى مسند الفردوس .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث ٦٠٨٣) .
(٥) لم أجده .

٥٥٨ ــ وعن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن من مكارم الأخلاق التزاور في الله ــ عز وجل ــ وحق على المزور أن يقرب إلى أخيه ما نفس عنده ، وإن لم يجد عنده إلا جرعة من ماء فإن احتشم أن يقرب إليه ما تيسر لم يزل في مقت الله تعالى يومه وليله ، ومن استحقر ما يقرب إليه أخوه لم يزل في مقت الله تعالى يومه وليله** »[١] .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس
بسنده إلى ابن عمر مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

٥٥٩ ــ عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من ذبح لضيفه ذبيحة كانت فداءه من النار** »[٢] .

رواه الحاكم أبو عبد الله ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو
منصور الديلمي في مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد .

٥٦٠ ــ وعن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أتحف أخاه بوسادة غفر له ذنبه ، ولو كان مثل زبد البحر** »[٣] .

رواه صاحب الفردوس هكذا ولم أره في مسند الفردوس .

● الترهيب من البخل والشح ، والترغيب في الجود والسخاء :

٥٦١ ــ عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن السخاء شجرة في الجنة ، وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة ، والبخل شجرة في النار وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار** »[٤] .

رواه أبو نعيم في الحلية ، وأبو منصور الديلمي .

٥٦٢ ــ وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « **شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع** »[٥] .

---

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، كما في الكنز (٢٤٨٢٧) .
(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث ٥٥٠٦) .
(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٧٨٠) .
(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٩٢/٧) وقال : تفرد به عبدالعزيز وعنه عاصم .
(٥) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٥٠/٩) .

رواه أبو نعيم فى الحلية بسند رواته ثقات ، قوله : شح هالع أى محزن ، والهلع أفحش الجزع وقوله : وجبن خالع أى يخلع القلب من شدته .

٥٦٣ ــ وعن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ، ولا لئيم ولا خائن ، ولا سيىء الملكة** »[١] .

رواه أبو داود الطيالسى ، وأحمد بن حنبل ، وابن منيع ، وأبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس واللفظ له ، رواه الترمذى فقال : غريب . والمنذرى باختصار وقال : الخِبَ ــ بفتح وبكسر هو الخداع الخبيث .

٥٦٤ ــ وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله ــ عز وجل ــ يأمر بالكافر السخى إلى جهنم فيقول لمالك ــ خازن جهنم ــ : عذبه وخفف عنه العذاب على قدر سخائه الذى كان فى ذكر الدنيا** »[٢] .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور الديلمى ، وقال : صحيح الإسناد .

● الترغيب فى الهدية وفضلها ، والترهيب من الهدية إلى الإمام :

٥٦٥ ــ عن أبى هريرة : الهدية رزق من رزق الله تعالى ، فمن قبلها فإنما يقبلها من الله ، ومن ردها فإنما ردها على الله[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس وقال : متصل الإسناد .

٥٦٦ ــ وعن عقبة بن عامر موقوفاً بغير إسناد : الهدية رزق من الله فمن أُهدى إليه هدية فليقبلها وليكافىء عليها إن وجد فإن أثنى فقد كافأ عليها[٤] .

رواه أبو منصور .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤/١ ، ٦) ، وابن ماجه فى سننه ، حديث (٣٦٩١) ، والخرائطى فى مساوىء الاخلاق ، حديث (٣٥٩) وأبو داود الطيالسى (ص/٤) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس حديث (٥٥٤) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث(٧٠٠٩) وأورده الهندى فى الكنز ، حديث (١٥٠٩٢) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث(٧٠١٠)، وأورده الهندي فى الكنز ، حديث (١٥٠٩١) .

● **الترغيب فى قضاء حوائج المسلمين ، وإدخال السرور عليهم ، وما جاء فيمن أقرض أخاه قرضاً فأهدى له :**

٥٦٧ ــ عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قاد مكفوفاً أربعين خطوة فصاعداً غفر له ما تقدم من ذنبه** » وفى رواية : « **من قاد أعمى أربعين ذراعاً وجبت له الجنة** » .

رواه الحاكم ، وعنه البيهقى فى الشعب ، وقال : إسناده ضعيف ، ورواه البيهقى فى الشعب من حديث أنس وفى سنده يوسف بن عطية ولفظه : « **من قاد أعمى أربعين أو خمسين ذراعاً كانت له كعتق رقبة** »[١] .

٥٦٨ ــ وعن أبى هريرة : سئل رسول الله ﷺ : أى الأعمال أفضل ؟ قال : « **أن تدخل على أخيك المسلم سروراً وتقضى عنه ديناً أو تطعمه خبزاً** »[٢] .

رواه البيهقى فى الشعب ، وفى سنده : عمار بن محمد ، وله شاهد من حديث محمد ابن المنكدر ، رواه الحاكم ، وعنه البيهقى مرسلاً .

٥٦٩ ــ وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا خرج العبد فى حاجة أهله كتب الله ــ عز وجل ــ له بكل خطوة درجة فإذا فرغ من حاجتهم غفر له** »[٣] .

٥٧٠ ــ وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن لله ــ عز وجل ــ عباداً خصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوها ، فإذا منعوها حولها عنهم وجعلها فى غيرهم** »[٤] .

رواه أبو نعيم ، ورواه ابن أبى الدنيا ، والطبرانى ، والمنذرى بغير هذا اللفظ ، قال يزيد بن هارون : لو رحل إنسان إلى خراسان لهذا الحديث لكان قليلاً .

---

(١) أخرجه ابن عدي فى الكامل (١٠٤/٢) و(١٥٧/٦) وابن منيع كما فى كنز العمال ، حديث (٤٣١٣٧) ، والطبرانى كما فى المجمع (١٣٨/٣) وقال الهيثمى : فيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك .

(٢) فى إسناده عمار بن محمد ، صدوق يخطىء ، وكان عابداً انظر : التقريب (٤٨/٢) ، الكامل لابن عدي (١٢٥٢) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١١٤٦) .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (١١٥/٦) و(٢١٥/١٠) .

٥٧١ ــ وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من بَكَّر يوم السبت فى طلب حاجة فأنا ضامن لقضائها** »[١] .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد .

٥٧٢ ــ وعن أنس بن مالك قال : من قضى لأحد من أمتى حاجة يريد أن يسره بها فقد سرنى ، ومن سرنى فقد سر الله ، ومن سر الله أدخل الجنة[٢] . ومن طريقه

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس ، ورواه صاحب الفردوس موقوفاً بغير إسناد .

٥٧٣ ــ وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أعان أخاه فى حاجة وألطفه كان حقاً على الله أن يخدمه من خدم الجنة** » . وفى رواية : « **من ألطف مؤمناً أو خفف فى شىء من حوائجه صغر ذلك أو كبر كان حقاً على الله أن يخدمه من خدم الجنة** »[٣] .

رواه أبو يعلى ومدار إسنادى الطريقين على يزيد ابن أبان الرقاشى .

٥٧٤ ــ وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين حسنة ، واحدة منهن يصلح الله بها أمر دنياه وآخرته ، والثنين وسبعين فى الدرجات** » وفى رواية : قال رسول الله ﷺ : « **الدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان** »[٤] .

رواه أبو يعلى الموصلى ، ومدار إسنادى الطريقين على زياد بن ميمون .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٦٢٠) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٧٠٢)

(٣) أخرجه أبو يعلي كما فى المجمع (١٩١/٨) .

(٤) أخرجه أبو يعلي كما فى مجمع الزوائد (١٩١/٨) والديلمى فى الفردوس ، حديث (٣١٢١) ، وابن عدي فى الكامل (١١٥/٣) وأبو نعيم فى الحلية (٢٦٦/٦) .